

وسائل الاستثمار للحسابات الاستثمارية لدى المصارف الإسلامية: دراسة نقدية
فقهاء

محمد الأول غالي

(الرقم الجامعي 3120124)

بحث مقبول لدرجة الإجازة العليا في الماجستير

كلية الشريعة والقانون

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

نيلاي

2014

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إني أقر وأعترف أن هذا البحث من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فقد أشرت إلى مصادرها في هامش هذا البحث.

التوقيع: 

التاريخ:

الاسم: محمد الأول غالي

١٩٢-١٤-٢٠١٤

الرقم الجامعي: 3120124

العنوان:

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الإهداء

أهدي هذا البحث المتواضع إلى:

- فضيلة الشيخ المرحوم العارف بالله سعد الله أَلْفَاوَرُو (ALFA KORO) - رحمه الله.
- حضرة الشيخ المرحوم محمد الأول أَلْفَاوَرُو (ALFA KORO) - رحمة الله عليه.
- من اعتنى بتقديمي في العلم، ويسعى إليه ليلاً ونهاراً، وينفق عليه أعلى ما في وسعه ونفيسه
- سعادة الشيخ الفاضل عبدالله القدسي - الخليفة - أَلْفَاوَرُو (ALFA KORO) - أنساً
- الله تعالى في عمره بالعافية والأمن.
- والدي العزيز فضيلة الحاج عبد المطلب أَلْفَاوَرُو (ALFA KORO) - أطال الله عمره.
- والباقي الجنون الحاجة بلقيس عبد المطلب - أمد الله في عمرها.
- كما أهدي مجهود بحثي إلى صاحبة الفضل الحاجة مريم عبد المطلب والتي قامت بتربيته منذ الصغر - بركة الله في عمرها.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
الجامعة الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الشكر والتقدير

الحمد لله بمنه وكرمه وفضله تتم الصالحات، وأوجب علينا الشكر على نعمه الجسيمة، وعلى من أسدى إلينا العطاء والإحسان، أحمدك ربي وأشكرك وأثني عليك على اختتام هذا الإنجاز، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين محمد سيد ولد عدنان، وعلى آله الطيبين وصحابته الطاهرين وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

بعد إنجاز هذه الدراسة المتواضعة التي أتمنى أن تكون قد نجحت في تحقيق غرضها الأساسي، لايسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من أتاحني فرصة الإشراف على هذه الرسالة وخصني بالعناية والرعاية الفاتقة بتوجيهاته القيمة وملاحظاته النيرة، فضيلة الدكتور محمود محمد علي - بارك الله في عمره، كما أوجه شكري إلى المشرف المساعد الذي قدم لي جلّ أوقاته لقرأة هذا البحث سماحة الدكتور الصادق ضوء النور - حفظه الله ورعاه.

وأتقدم بالشكر إلى جامعة العلوم الإسلامية ممثلة بمديرتها وجميع القائمين على تسييرها، ومركز الدراسات العليا، وكذا القائمين على تنظيم شؤون كلية الشريعة والقانون عميداً وأساتذة بارك الله في عمرهم جميعاً. كذلك تجوئ سقفة شكري إلى كل من شربت منهم أطيب كؤوس العلوم والمعارف وأصفافها وأخص بالذكر فضيلة الشيخ عبد الرفيع أبرعدوما - الخليفة -، والشيخ أحمد - معلم أولوسن -، وسعادة الشيخ عبد الرحمن - معلم أونيسا -، وسماحة الشيخ عبد الوهاب - المقدم -، والعميد الفاضل الشيخ علي عبدالله، وفضيلة الأستاذ إسحاق عبد الله، وسعادة الأستاذ مصلح الدين يوسف، وإلى الباقيين الذين لايسعني الوقت بذكر أخطائهم أسأل الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء.

ولايسعني إلا أن أقدم أطيب الشكر إلى من ساعدوني بنصح وإرشاد وملاحظة أثناء كتابتي لهذا البحث المتواضع كالدكتور ميكائيل إبراهيم، وأستاذي الغاضل الخير محمد كمال الدين بللو - وقاهما الله تعالى من كل شرٍّ ويمنّ الله عليهما بالترقية الفاتقة في الدين والدنيا معاً.

وأتوجه بخالص شكري وتقديري إلى أخوتي اللذين جمعنا الرحلة العلمية إلى ماليزيا سعادة السيد الأستاذ سليمان عبد الله، وسعد الله أحمد عبدالله - زادهما الله علماً وبركة -، كما أشكر إخوتي وأخواتي وأصدقائي أسأل الله تعالى أن يتولّى شكرهم.

وأخيراً أشكر لمن جعلها الله شريكة ورفيقة لحياقي، زوجي صفراء محمد الأول إبراهيم على صبرها وتحملها طول غيابي عنها أسأل الله تعالى أن يزيدنا علماً وفهماً وعمراً. آمين يا رب العالمين ويا محيب الدعوات.

ABSTRAK

Kajian ini menekankan tentang kepentingan Sistem Perbankang Islam terhadap pelaburan dan sumbangan perundangan berkenaan keuntungan yang diperolehi pelabur yang mengdepositkan wang mereka ke dalam akaun pelaburan. Penkaji juga menjangkakan kajian dan analisis yang mendalam dalam rangka untuk memperolehi hasil yang diinginkan. Kajian ini juga telah mengenal pasti bahawasanya pelabur yang mengdepositkan wang mereka ke dalam bank untuk tujuan pelaburan mengikut shariah telah memperolehi keuntungan berdasarkan ; Bank mengagihkan keuntungan yang diperoleh kepada pengdeposit berdasarkan syarat-syarat yang dipersetujui pihak-pihak yang terlibat di dalam kontrak, dan kewujudan bank islamik untuk memenuhi keperluan umat islam dalam mencari saluran untuk melakukan transaksi perbankan. Kajian ini juga mendedahkan dengan lebih mendalam tentang penubuhan bank islamik beserta objektif penubuhannya, juga peranannya terhadap umat islam, disamping memberi penjelasan tentang kedudukan bank dalam mengambil alih transaksi pelaburan menurut apa yang Syariah gariskan. Ia juga menghuraikan bagaimana cara Bank Islamik berurusan dengan pelaburan, contohnya perjanjian diantara ahli perkongsian ,seperti al-Mudharabah, al-Musharakah, Tawarruq, Murabahah, Ijarah , Salam. Akhir sekali, kajian juga mengupas lebih lanjut tentang risiko-risiko yang ditanggung dalam kontrak jualan dan transaksi berdasarkan faedah bank. Ia turut membincangkan tentang pendapat ulama kontemporari beserta cara dan kaedah mereka menerima pakai peruntukan perundangan Syariah yang boleh diaplikasikan terhadap institut kewangan islam. Ia juga turut menyentuh tentang kaedah yang diguna pakai oleh bank terhadap pengagihan keuntungan kepada pemilik akaun pelabur.

ABSTRACT

This study aims at highlighting the importance of the Islamic Banking Systems of investment and the judicious distribution of its profits to the investors who deposit their money in investment accounts with the these Banks. The researcher depends, in his research, on the deductive and analytical approaches in order to acquire the desired results. The study has found out that the investors deposit their money to the Banks for investment due to the Shari'ah various means of investment that attract the desired profits; that the Bank distributes the profits earned through these means to the depositors based on the agreed terms by the parties to the contract; and that the Islamic bank came-up to meet the wishes of the Muslim communities in finding channels to handling bank dealings, away from the use of interest rates and usury. The study therefore sheds more light on the establishment of Islamic banks and the objectives for which they are established; on the roles they played in the Muslim community and the explanation of what these banks do for the investment of funds deposited with them in accordance with the laid down guidelines by Shari'ah. It shows the means by which the Islamic banks deal with investment and funding with the money placed in the investment accounts; such as contract of partnership, like Al-Mudarabah (profit sharing contract) and Al-Musharakah (profit and loss sharing contract); the investment by Agency contracts; Tawarruq Contracts (purchasing an asset with deferred price, either on the basis of musawamah or murabahah then, selling it to a third party to obtain cash); Murabaha (sale contract with a disclosure of the asset cost price and profit margin to the buyer); Ijara (lease contract); Salam etc, in accordance to what has become common practice in Islamic law of contract and, for the purpose of waging war against the forbidden usury. Finally, the study exposes the risk in distorted sale contracts and transactions that are based on usurious bank interest. It discusses the opinions of contemporary jurists and their way of deducting Shari'ah legal provisions that are applicable to Islamic financial institutions. It also touches the methods adopted by these banks on the distribution of the profits to the owners of these investment accounts.

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية وسائل الاستثمار وتوزيع أرباحها بطريقة عادلة للمستثمرين الذين يودعون أموالهم في الحسابات الاستثمارية لدى المصارف الإسلامية؛ ويعتمد الباحث في دراسته على المنهج الاستدلالي، والمنهج التحليلي، والمنهج الاستنباطي بغية الوصول إلى النتائج المرجوة؛ وتوصلت الدراسة إلى أن المودعين يقدمون أموالهم إلى المصرف رغبة لاستثمارها لهم بأنواع الوسائل الاستثمارية المعروفة في شريعتنا الغراء بغية الوصول على الأرباح المرجوة، ويقوم المصرف بتوزيع الأرباح المحصولة عليها من هذه الوسائل للمودعين حسبما اتفقوا عليه عند إبرام العقد، كما أن المصرف الإسلامي جاء لتلبية رغبات المجتمعات الإسلامية في إيجاد قنوات للتعامل المصرفي بعيداً عن استخدام أسعار الفائدة والربا؛ وتوضح الدراسة مشأة المصارف الإسلامية والأهداف التي أنشئت لأجلها، والأدوار التي لعبت في المجتمع الإسلامي، وبيان ما تقوم به هذه المصارف من استثمار الأموال المودعة لديها وفق الضوابط الشرعية، وتبين الدراسة الوسائل التي تتعامل بها المصارف الإسلامية في استثمار وتمويل بأموال المودعين في الحسابات الاستثمارية كشركة المضاربة، واستثمار بالوكالة، وعقود التورق، والمراجحة، وعقد الشركات، والإجارة، والسلم وغيرها، وفق ما هو معمول في عقود الشريعة الإسلامية المبني على محاربة الربا المحرم، كما تشير الدراسة إلى خطر البيوع والمعاملات المشوهة القائمة على الفوائد المصرفية الربوية، وتناقش الدراسة أقوال الفقهاء المعاصرين وطريقة استنباطهم للأحكام الشرعية المعمول بها لدى المؤسسات المالية الإسلامية، وتطرقت الدراسة إلى بيان الأساليب التي تعتمد عليها هذه المصارف في توزيع الأرباح لأصحاب حسابات الاستثمار.

المحتويات

الصفحة	
أ.....	إقرار
ب.....	الإهداء
ج.....	الشكر والتقدير
د.....	Abstrak
ه.....	Abstract
و.....	ملخص
ز.....	محتويات البحث
1.....	الفصل التمهيدي
3.....	مشكلة البحث
3.....	أسئلة البحث
3.....	أهداف البحث
4.....	أهمية البحث
4.....	حدود البحث
5.....	الدراسات السابقة
20.....	المنهج المتبع
21.....	الفصل الأول : المصارف الإسلامية خصائصها وأهدافها
22.....	المبحث الأول: مفهوم المصارف الإسلامية ونشأتها
22.....	المطلب الأول: مفهوم المصرف الإسلامي لغة واصطلاحاً
24.....	المطلب الثاني: نشأة المصارف الإسلامية وأهميتها
29.....	المطلب الثالث: وجه المقارنة بين المصارف الإسلامية والتقليدية
37.....	المبحث الثاني : أهداف المصارف الإسلامية ودورها في المجتمع الإسلامي
37.....	المطلب الأول : أهداف المصارف الإسلامية
41.....	المطلب الثاني : دور المصارف الإسلامية في المجتمع الإسلامي
44.....	الفصل الثاني : الحسابات الاستثمارية ووسائلها الاستثمارية لدى المصارف الإسلامية أنواعها وشروطها في الفقه الإسلامي

44	المبحث الأول: تعريف الاستثمار، حكمه، ودليل مشروعيته وأشكاله.....
45	المطلب الأول: تعريف الاستثمار في الفقه الإسلامي.....
48	المطلب الثاني: حكم الاستثمار في الفقه الإسلامي.....
48	المطلب الثالث: الأدلة الواردة على مشروعية الاستثمار.....
52	المطلب الرابع: أشكال وسائل الاستثمار في المصارف الإسلامية.....
52	الفرع الأول: الاستثمار بعقد الإجارة.....
60	الفرع الثاني: الاستثمار بعقد الشركة.....
72	الفرع الثالث: الاستثمار بشركة المضاربة.....
92	الفرع الرابع: الاستثمار بعقد السلم.....
96	الفرع الخامس: الاستثمار بعقد المراجعة.....
99	الفرع السادس: الاستثمار بعقد الوكالة.....
105	الفرع السابع: عقود العرق.....
112	المبحث الثاني: أنواع حسابات الاستثمار في المصارف الإسلامية وشروطها.....
112	المطلب الأول: أنواع الحسابات الاستثمارية في المصارف الإسلامية.....
114	المطلب الثاني: أهم الشروط المتعلقة بالحسابات الاستثمارية.....
117	الفصل الثالث : دراسة نقدية بين الربح الحلال والربا الحرام.....
117	المبحث الأول: مفهوم الربح ومشروعيته في الفقه الإسلامي.....
118	المطلب الأول: تعريف الربح لغة واصطلاحاً.....
120	المطلب الثاني: الأدلة الواردة على مشروعية الربح.....
122	المطلب الثالث: أسباب استحقاق الربح في الفقه الإسلامي.....
123	المبحث الثاني: مفهوم الربا والأدلة الواردة على تحريمه، والحكمة من تحريمه.....
123	المطلب الأول: مفهوم الربا لغة واصطلاحاً.....
124	المطلب الثاني: أقسام الربا في الفقه الإسلامي.....
135	المطلب الثالث: الأدلة الواردة على تحريم الربا.....
143	المطلب الرابع: حكمة تحريم الربا.....
145	المبحث الثالث: دراسة نقدية بين الربح الحلال والزيادة المحرمة.....
145	المطلب الأول: تعريف الفائدة لغة واصطلاحاً.....
147	المطلب الثاني: حكم الفوائد المصرفية.....

150.....	المطلب الثالث: دراسة نقدية بين الربح والربا.
159.....	الفصل الرابع: الأرباح المصرفية وأساليب توزيعها بين المصرف وأصحاب حسابات الاستثمار.
160.....	المبحث الأول: مفهوم التوزيع ومعوقات توزيع الأرباح وأبعادها.
160.....	المطلب الأول: مفهوم توزيع الأرباح لغة واصطلاحاً.
161.....	المطلب الثاني: معوقات توزيع الأرباح وأبعادها.
162.....	المطلب الثالث: أبعاد معوقات توزيع الأرباح في المصارف الإسلامية.
163.....	المبحث الثاني: سياسات تحديد الأرباح في المصارف الإسلامية.
164.....	المطلب الأول: إيرادات المصرف الإسلامي.
168.....	المطلب الثاني: أسس سياسات تحقق الإيرادات والأرباح في المصارف الإسلامية.
175.....	المطلب الثالث: قياس الأرباح القابلة للتوزيع.
189.....	المبحث الثالث: أسس وأساليب إجراءات توزيع الأرباح بين المصرف وأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة.
189.....	المطلب الأول: أسس إجراءات توزيع الأرباح بين المصرف وأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة.
194.....	المطلب الثاني: إجراءات توزيع الأرباح بين المصرف وأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة.
207.....	الخاتمة.
215.....	التوصيات.
216.....	المصادر والمراجع.